Journal of Arabian Peninsula Centre
for Educational and Humanity Researches
Volume (1), Issue (8): 30 Mar: 2021
p: 167- 191
Copyright License

ISSN: 2707-742X

مجلة مركـــز جـــــزيرة العـــــــرب
للبحوث التـــربـــوية والإنسانية
المجلد (1)، العدد (8): 30 مارس 2021م
ص: 167- 191
تاريخ الاستلام: 2021/01/14 القبول: 2021/03/18

الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مديرية لودر محافظة أبين من وجهة نظر المعلمين

د. أحمد محمد هيثم[1]
د. نصر عبد الله العروس[2]
تلفون: 00967733344685 إيميل: Wagdi272491@gmail.com
1+2/أستاذا المناهج وطرق التدريس المساعدان || كلية التربية لودر || جامعة أبين || اليمن

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم، الطالب، المقرر التدريسي، الوسائل التعليمية، وطرق التدريس من وجهة نظر معلمين اللغة الإنجليزية، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمون تعزى لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث) استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وصمما استبانة من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات، واختارا عينة من (23) معلماً ومعلمة (وهم كل اعضاء مجتمع البحث)، بينت نتائج البحث أن المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابات المعلمين بين (3.11- 3.52)، كما كشفت عن صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعود إلى المعلم، الطالب، المقرر الدراسي، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات استجابات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس، بناء على النتائج أوصى الباحثان بعقد ورش عمل، ودورات تدريبية للمعلمين لا كسابهم الخبرات الكافية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية، عقد دورات للطلاب تساعدهم في اكتساب مهارة قراءة اللغة الإنجليزية وتشجعهم عليها، تزويد المدارس الثانوية بمعامل اللغة، وإجراء بحث آخر حول صعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيرات المؤهل الدراسي والخبرة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، مهارة القراءة، طلاب الثانوية، وجهة نظر المعلمين. مديرية لودر، الجمهورية اليمنية.

Difficulties that face the students of secondary stage in teaching skill of reading from perspective of teachers

Dr. Ahmed Muhammad Haitham
Dr. Nasr Abdullah Al-Arous
Phone: 00967733344685|| Email: Wagdi272491@gmail.com
Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods || College of Education, Lauder
|| Abyan University || Republic of Yemen

Abstract: The aim of the research is to identify the difficulties that secondary school students face in learning the skill of reading the English language, which are attributed to the teacher, the student, the teaching course, the teaching aids, and the teaching methods from the point of view of English language teachers, and are there any statistically significant differences between the averages of the teachers' responses due to For gender variables (males-females), the researchers used the analytical descriptive approach, designed a questionnaire of (50) items distributed over five domains, and chose a sample of (23) male and female teachers (who are all members of the research community). Between (3.11- 3.52), it also revealed difficulties faced by secondary school students in learning the skill of reading English due to the teacher, student, course,

teaching aids, teaching methods, and that there were no statistically significant differences between the estimates of teachers' responses to the difficulties of learning a skill Reading the English language is attributed to the gender variable. Based on the results, the researchers recommended holding workshops and training courses for teachers in order to provide them with sufficient experience in learning the skill of reading the English language. Holding courses for students to help them act. SABB English reading skill and encourages them, providing secondary schools with language coefficient, and conducting another research on the difficulties of learning English reading skill according to the variables of academic qualification and experience
Keywords: Learning difficulties, reading skill, high school students, teachers' point of view. Lawdar District, Republic of Yemen.

المقدمة.

حدثت في السنوات الاخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين سلسلة من التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، التي أضافت مهاما وواجبات جديدة على أدوار المعلم التي تجدد باستمرار، فلم يعد المعلم قاصرا على تلقين الطلبة وحشو ادمغتهم بالمعلومات، بل أصبح منظما للتعلم وميسرا له، الامر الذي ظهرت معه العديد من المعوقات من خلال تعامله مع الطلبة في عصر المجتمع الرقمي والمعرفة الرقمية، والتدفق الهائل للمعلومات، العصر الذي لم يعد فيه المعلم المتغير الأساسي في تربية الطلبة وتعلمهم، مما تطلب رفع كفايات المعلمين إلى درجة أعلى تمكنهم من تطبيق استراتيجيات متعددة في قيادة العملية التعليمية التعلمية بدقة تفوق مما تقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تربية طلبة هذا الجيل وتعلمهم ضمن بيئات مختلفة. كل هذه العوامل معا تسهم غالبا في توفير حلول مناسبة للصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس مختلف المواد الدراسية ومن بينها مادة اللغة الإنجليزية.

تعد اللغة الوسيلة الأساسية للتفاهم بين البشر على اختلاف السنتهم ولهجاتهم وتعتبر وسيلة لتعبير الإنسان عن ذاته ونقل أفكاره وآرائه وما لديه من الخبرات للأخرين من حوله ليستطيع التعايش والتفاهم معهم. لقد اختلفت لغات العالم وتعددت وتفاوتت أهميتها من نواحي دينية وسياسية ولعل من اهم اللغات التي منتشرة في غالبية دول العالم اللغة الإنجليزية حيث إنها تعتبر اللغة الأولى لعدد من دول العالم واللغة الثانية في العديد من الدول الاخرى، ومما نستطيع أن نتعرف على أهمية تعلم اللغات بشكل عام، أما اللغة الإنجليزية فهي تكتسب اهميتها في الوقت الحاضر كونها من اهم اللغات انتشاراً واستخداماً في العالم، وأصبح تعلمها واتقانها من ضمن اولويات الدول والمؤسسات في العلم.

واذا كانت الجمهورية اليمنية تسير في هذا الاتجاه منذ فترة وجيزة فحسب، فقد خطت خطوات واعدة في هذا المجال، حيث اقرت تعليمها في الحلقة العليا من مرحلة التعليم الأساسي وتوسعت في قبول الطلبة في اقسام اللغة الإنجليزية في كليات الجامعات اليمنية، والمعاهد المتخصصة، وقامت بعمل دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية، وطورت مناهج اللغة الإنجليزية وطرق تدريسها ووفرت الوسائل الحديثة المرتبطة بتعلمها لتقديم الدعم للطلبة لتحسين مستوياتهم في مادة اللغة الإنجليزية وفي غيرها من المواد الدراسية الاخرى (هيثم، 2005: 12) .

ويذكر (عابد، 2013: 2) أن اللغة الإنجليزية تعتبر من بين أسس التعليم وضروراته في مراحل التعليم الثانوي والجامعي وتنبع اهميتها كونها اللغة التي تدرس بها كافة العلوم في معظم دول العالم ويتكلم بها أكثر من خمس مئة مليون نسمة كلغة اولى ويستخدمها أكثر من مليار نسمة كلغة ثانية.

وللغة الإنجليزية أربع مهارات هي (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة) ونظرا للعوامل المشتركة بين هذه المهارات فانه لا يمكن تدريس مهارة بمعزل عن الاخرى وتعتبر مهارة القراءة من اهم المهارات الضرورية واللازمة للفرد من كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية في التفاهم والاتصال والتواصل بين ابناء الجنس البشري وهي سبيل لا غنى عنه

في سبيل توسيع افاق الفرد العلمية والمعرفية واتاحة الفرصة امامه للاستفادة من الخبرات الإنسانية وذلك كله يؤمن له العوامل الأساسية للنمو العقلي والانفعالي والاجتماعي (صلاح، 2006: 14)

من هذا المنطلق حرصت وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية على أن يحتوي منهج اللغة الإنجليزية على جميع مهارات اللغة الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة) وصبت كل اهتمامها على جميع هذه المهارات كي تتحقق الأهداف المنشودة لها وهو أن يكون الطالب قادرا على القراءة باللغة الإنجليزية لما سيواجه في المرحلة الجامعية من دراسة لبعض المواد العلمية باللغة الإنجليزية، والاسهام في نمو الطالب فكريا وذاتيا ومهنيا، وتوعية الطالب بأهمية اللغة الإنجليزية وتطوير الاتجاه الايجابي لديه، ومساعدته على اكتساب الكفاءة اللغوية الضرورية والمطلوبة في مواقف الحياة المختلفة.

وقد بينت بعض الدراسات أن هناك صعوبات تواجه الطلاب عند قراءة اللغة الإنجليزية، حيث اشارت دراسة (المنصوري، 2013: 14) انه ينبغي اعداد المعلم وتدريبه لاكتساب الكفايات اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية. ودراسة (الزهيري، 2008: 46) التي اوضحت أن معلمة اللغة الإنجليزية هي أحد أسباب تدني مستوى تحصيل الطلاب في مهارة القراءة. ودراسة (فلمان، 2003: 36) التي اوضحت أن معلمة اللغة الإنجليزية لا تساعد الطالبات على الفهم التنظيمي للنص وأن الصعوبات المتعلقة بتدريس مهارة القراءة تتمثل في قصور كتاب المعلمة في اعطاء التوجيهات للقراءة.

مشكلة البحث:

يحظى تعلم اللغة الإنجليزية في الجمهورية اليمنية بمكانة عالية، حيث تولي وزارة التربية والتعليم اهتماما كبيرا بتدريس مادة اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية وذلك من خلال ادخالها في المناهج التعليمية ابتدأ من الصف السابع الأساسي من مرحلة التعليم الأساسي والصف الأول أساسي من مرحلة التعليم الأساسي الاهلي، وتأليف الكتب وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة واعداد المعلمين والمشرفين المتخصصين وإقامة الدورات التنشيطية وورش العمل وذلك من اجل تعلم الطلاب هذه اللغة واتقانها. غير أن ناتج تدريس مادة اللغة الإنجليزية يتسم بالضعف الملحوظ في جميع مهارات اللغة الإنجليزية الأربع بشكل عام ومهارة القراءة بشكل خاص وذلك حسب اراء ذو الاختصاص الذين يرون أن هذا الضعف يعود إلى القصور في تأهيل المعلمين تأهيلاً خاصا يكسبهم كفايات عالية تمكنهم من تدريس اللغة الإنجليزية بكفاءة وتحقيق الأهداف المنشودة من تعلمها (المنصوري، 2014: 38).

وانطلاقا من خبرة الباحث وما لمسه من صعوبات في قراءة اللغة الإنجليزية عند طلاب المرحلة الثانوية تولدت لديه الرغبة أن يبحث هذه الصعوبات التي يواجها طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمين اللغة الإنجليزية في محافظة أبين مديرية لودر.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي:

ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمين اللغة الإنجليزية في محافظة أبين مديرية لودر؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

1- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم؟
2- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب؟

3- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي؟
4- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية؟
5- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس؟
6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) ؟

أهداف البحث:

1- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود للمعلم.
2- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب.
3- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي.
4- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية.
5- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس.
6- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من موضوعها وهو القراءة حيث إنها:

1- يتبين للقائمين على تعليم مادة اللغة الإنجليزية بعض الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية لكي يؤخذها في الاعتبار عند تصميم وتطوير مقررات مادة اللغة الإنجليزية.
2- قد تفيد المعلمين في الكشف عن نقاط الضعف والتأكيد على نقاط القوة.
3- يتوقع أن تبين للمشرفين الصعوبات الصادرة من المعلم ومحاولة تلافيها.
4- قد يفتح هذا البحث الافاق أمام الباحثين للبحث في موضوعات مشابهه أو ذات صلة بالموضوع.
5- قد يساعد هذا البحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في وضع خطط مستقبلية تساهم في تحسين عملية تدريس مادة اللغة الإنجليزية عامة ومهارة قراءتها بشكل خاص.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: صعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
- الحدود البشرية: من وجهة نظر المعلمين معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: ثانويات مديرية لودر في محافظة أبين.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام (2020-2021).

مصطلحات البحث:

- **المهارة:** عرفها (الفوزي، 2012: 34) "بأنها أداء العمل في وقت قصير وبدقة متناهيه".
- وعرفها (ابو حطب، 2006: 479) بأنها "وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء."
  - ويعرفها الباحث بأنها "القدرة الفائقة التي يكتسبها الفرد من خلال تجاربه وممارساته."
- **التعلم:** عرفه (كويران، 2001: 35) بأنه "تغيير متوقع حدوثه في سلوك المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية".
  - ويعرفه الباحثان بأنه "اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية بجميع أنواعها كانت جهرية أم صامتة أو تصفح."
- **الصعوبات:** "هي تلك الصعوبات التي تعترض الطالب عند القراءة ومرجع هذه الصعوبات النصوص الإنجليزية والتي قد يكون مصدرها المعلم، الطالب، المقرر الدراسي، الوسائل التعليمية، طرق التدريس." (هيثم، 2005: 14).
  - ويعرفها الباحثان بأنها "جملة من العوائق التي تواجه الطلبة ومعلميهم ولا تساعد على تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مديرية لودر والتي تضمنتها أداءه الدراسة."

- **القراءة:** عرفها (عبد المجيد، 2005: 81) بأنها "التعرف على اشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها."
  - ويعرفها الباحثان بأنها "نشاط عقلي فكري يدخل فيه كثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكلام."
- **المرحلة الثانوية:** هي "مرحلة تعليم عام ومدتها ثلاث سنوات" (وزارة التربية والتعليم، 1992: 20)
  - ويعرفها الباحثان بأنها " المرحلة الثانية من مراحل التعليم التي تهيئ الطلاب للمرحلة الجامعية."
- لودر: هي "إحدى مديريات محافظة أبين الجمهورية اليمنية ".

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعتبر اللغة عنصراً هاماً في حياة الفرد والمجتمع فهي وسيلة للاتصال بالمجتمع، ونقل الأفكار والاحاسيس والمشاعر والاتجاهات، كما يتم بها تبادل الثقافات.

إن اللغة وسيلة الاتصال المباشر بين البشر عن طريق الألفاظ أو الأصوات الوضعية العرفية التي تدل على المعاني، وتختلف باختلاف العصور والشعوب وأصبح تعلم اللغات ضرورة ملحة في عالم اليوم الذي تميز بالانفجار المعرفي في جميع المجالات مما يستلزم بشتى الوسائل، فاللغة هي السبيل الامثل لتوسيع مدارك الإنسان واثراء تجاربه لأن الأصل في اللغة هو نظرتها الخاصة لرؤية العالم، ومنطقها المتفرد ومقدرتها الذاتية على التعبير (عوض، 2001: 32)

إن اللغة هي وسيلة للتواصل، وتعريفها النفسي نظام تقليدي من الإشارات المعبرة، تعمل سيكولوجيا في الفرد كوسيلة للتحليل والتركيب الإدراكي، واجتماعيا كوسيلة للتواصل ووحدة اللغة هي الجملة (هيثم، 2005: 12).

ميز (عوض، 2001: 39) بين اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة فيذكر أن اللغة المكتوبة هي: تلك اللغة التي تنقل المعاني والأفكار والمشاعر والاحاسيس عن طريق الحروف التي تكون مجملها الكلمات والجمل بحيث يتم قراءتها وفهمها، أما اللغة المنطوقة فهي: اللغة التي تنقل المعاني عن طريق الأصوات الكلامية التي تكون الكلمات والجمل التي تنقل عن طريق الموجات الصوتية إلى الاذن فيسمعها السامع ويفهمها.

إن أهمية اللغة الإنجليزية وانتشارها الواسع يفرض علينا تعلمها خاصة أنها لغة بسيطة وغير معقدة حيث يمكن أتقانها بسهولة وفي وقت وجيز عن طريق مختلف الوسائل التعليمية للغة الإنجليزية المنتشرة والمتوفرة سواء كان ذلك بمجهودات فردية عن طريق تعلم قواعدها من الدروس، الكتب، مواقع الانترنت، أو في المدارس والمعاهد الخاصة تحت اشراف اساتذة متخصصين. ويعد اتقان اللغة الإنجليزية من قبل الطالب سلاحاً في حياته وفي مواقفه كلها (المنصوري، 2014: 21)

تعددت اللغات باختلاف المجتمعات، ومن اللغات الحية المعاصرة اليوم اللغة الإنجليزية حيث تكتسب اهميتها كونها واضحت وسيلة اتصال بين الشعوب، كونها تؤدي وظائف عديدة كلغة أم أو كلغة ثانية، كونها الأكثر انتشارا، وأكثر استخداما في جميع المحافل الدولية ذات الصبغة العالمية، ويتعلم بها يوميا كلغة اولى ولغة ثانية أكثر من (700) مليون شخص من مختلف الجنسيات في ارجاء المعمورة، كما كتبت فيها وترجمت اليها مختلف العلوم والآداب القديمة والحديثة (Vaughn, 2018: 22).

لقد حرصت اليمن على العناية بالتعليم وتطويره بجميع مراحلة ومستوياته. كما سعت إلى ذلك من خلال تحديد أهداف التعليم التي من بينها تزويد الطلبة بلغة اخرى من اللغات الحية بجانب لغتهم الأصلية لاثراء معارفهم في العلوم الفنون والابتكارات النافعة والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الاخرى واسهاما في الاسلام وخدمة الإنسانية (هيثم، 2005: 18).

وتدرس اللغة الإنجليزية في اليمن كلغة اجنبية نظرا لا اهميتها كلغة اتصال عالمية، لذا تولي الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم أهمية كبيرة لمادة اللغة الإنجليزية.

ويتجلى ذلك الاهتمام في التطوير المستمر لمناهج اللغة الإنجليزية واعادة طباعة كتبها وتأهيل مدرسيها وايجاد الوسائل التعليمية المرئية والسمعية المصاحبة للمنهج.

تدرس مادة اللغة الإنجليزية في الجمهورية اليمنية لفترة ست سنوات من الصف السابع وحتى نهاية المرحلة الثانوية بواقع خمس حصص في الاسبوع، كما يوجد الان اتجاه في ادخال مادة اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية ابتدأ الصف الرابع التعليم وقد أجرى مركز البحوث والتطوير التربوي دراسة حول واقع تدريس مادة اللغة الإنجليزية وامكانية تدريسها من الصف الرابع الأساسي اظهرت نتائج هذا ما نسبة (91%) من اجمالي عينة المعلمين والمعلمات يرون إلى ضرورة البدء بتدريس مادة اللغة الإنجليزية من الصف الرابع الأساسي ونسبة (68%) من اولياء الامور يشاركوهم ذلك الرأي (علوي، 2003: 25)

أهداف تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في اليمن:

أ- أهداف عامة:

1. أن يتمكن الطلاب من اكتساب الكفاءة اللازمة في مهارات اللغة الإنجليزية الأربع (الاستماع، الحديث، القراءة، والكتابة) تمكنهم من مواصلة دراستهم باللغة الإنجليزية بالجامعة.
2. أن يتمكن الطلاب من التعامل مع المواقف الاجتماعية سواء باليمن أو خارج بما في ذلك الحوار مع الاجانب وكذلك اكتساب المعرفة العامة.
3. أن يثبت السلوك المعرفي والنفسي في اطار الخطة العامة للمنهج.

أهداف مهارية:

1- الحديث:

أ- أن يتمكن الطالب من التخاطب باللغة الإنجليزية في موضوعات محددة بالمقرر.

ب- أن يتمكن الطالب من التخاطب باللغة الإنجليزية عند السفر للخارج في موضوعات أساسية يحتويها المقرر.

ج- أن يتمكن الطالب أن يعطي تقارير شفهية مختصره وبسيطة وأن يتمكن من أن يعطي ملاحظات موجزة عن موضوعات بالمقرر.

2- الاستماع:

أ- أن يستمع بفهم إلى التعليمات البسيطة وكذلك الاتجاهات حسب ما هو في المقرر.

ب- أن يستمع بفهم إلى أحاديث قصيرة من موضوعات علمية كما هو بالمقرر.

ج- أن يستمع بفهم إلى الاعلانات المبسطة.

3- الكتابة:

أ- أن يكتب رسالة شخصية أو تجارية مستخدما الموضوعات والمواقف التي يرددها المقرر.

ب- أن يملأ موضوعات شخصية أو أن يملأ استمارة بيانات.

ج- أن يكتب تقارير علمية مبسطة مستخدما الموضوعات التي يحتويها المقرر.

د- أن يكتب تعبيرا مترابطا وبسيطا يحتوي على الاقل على فقرتين من موضوعات يحتويها المقرر.

4- القراءة:

أ- أن يقرأ الطالب بفهم قطعة ذات مستوى متوسط من الصعوبة حول موضوعات بما فيها الموضوعات العلمية التي يحتويها المقرر.

ب- أن يقرأ بفهم التعليمات وكذا الاتجاهات التي يحتويها المقرر.

ج- أن يقرأ بفهم العناوين البسيطة والمختارات من الصحف.

د- أن يقرأ بعض الكتب الأساسية وحتى المتوسطة ليكتسب طلاقة في اللغة (اللائحة التنفيذية، 1992: 22).

ان الاهتمام الدولي والعربي واليمني بتعلم اللغات الاجنبية ليس من قبيل الترف بل لأن لهذه المادة الدراسية دورا هاما في شخصية المتعلم ولا يمكن أن يتبلور هذا الدور الا من خلال مناهج مناسبة في أهدافها ومحتوياتها واستراتيجياتها الطرقية ومن خلال توفير الشروط الضرورية والبيئية المناسبة لتطبيق هذه المناهج تطبيقا فعالا في الممارسة التدريسية، الامر الذي يتطلب دراسة واقع تدريس هذه المادة الدراسية لتعزيز إيجابياتها ومعالجة سلبياتها والكشف عن الصعوبات التي تواجه تدريسها.

الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي:

الجدير ذكره انه في اليمن يقوم منهج مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية على سلسلة من كتب الكري سنت (Crescent) بالإضافة إلى مستلزماتها من كتب مدرسية ومراشد للمعلمين ووسائل سمعية وبصرية، ومن أبرز سمات هذه الكتب انها تلبي تنمية مهارات اللغة الأربع (التحدث، الاستماع، القراءة، والكتابة) وأهدافه جيدة ويلبي حاجات الطالب أفضل من الكتب السابقة، كما أن هذه السلسلة تعتمد على المنحى التواصلي المعمول به في معظم دول العالم،

كما تتضمن هذه الكتب عددا من الموضوعات العالمية حيث تكسب الطالب ثقافة عامة تجذبه وتحببه في المادة أضافة على احتوائها على تمارين وانشطة متنوعة تخلق روح الابتكار لدى الطالب، هذا علاوة على وسائل الايضاح المصاحبة للسلسة من اشرطة مسجلة وتلفزيون التي تساعد الطالب على الاستماع للحوار باللغة الإنجليزية ويركز على النطق وهذا هام بالنسبة الإنجليزية (هيثم، 2005: 25).

رغم كل ما ورد عن هذه السلسلة الا أن الباحثين يريان أن سلسلة الهلال التي تدرس في الثانوية العامة لا تخلو من نقاط الضعف وعدم التوازن في عرض المهارات اللغوية الأربع وضعف ارتباط المحتوى بحاجات الطلبة وميولهم وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وعدم التركيز على مهارة القراءة وصعوبة المفردات المستخدمة في المحتوى، كما أن دليل المعلم يفتقر إلى نماذج من اختبارات التحصيل ومن النشاطات العلاجية والأثرائية

الصعوبات المتعلقة بالطرائق:

ان نجاح التعلم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وقد تنوعت طرق التدريس التي يمكن أن يستخدمها المعلم، لكي يتمكن من تفعيل دور طرق التدريس في انجاح العملية التربوية، التي تهدف إلى انماء شخصية المتعلم في ضوء ما تنطوي عليه الأهداف من قيم تربوية.

تؤكد كثير من الدراسات على أن تدريس مادة اللغة الإنجليزية لا يعتمد على طريقة وأحدة كما كان يحدث سابقا بل يعتمد طريقة تؤلفيه تجمع بين عناصر مختلفة منتقاة من الطرق التعليمية المتعارف عليها، مثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة التواصلية (عوض، 2001: 18).

ويعتمد تعليم مادة اللغة الإنجليزية في اليمن الطريقة التواصلية حيث أن كتب اللغة الإنجليزية تقوم على الطريقة التواصلية، الا أن الباحثين يريان أن معلمي مادة اللغة الإنجليزية لا زالوا يستخدمون في الواقع التدريسي طريقة القراءة والترجمة.

ذكر (العواضي، 2002: 32) في دراسته حول تدريس الكري سنت (Crescent) في المدارس الثانوية في اليمن أن هناك علامات فشل في الربط بين ما تقوم عليه سلسلة الكري سنت وبين ما يتبناه المعلمون من أساليب تدريس داخل الفصل الدراسي، وبهذا يرى الباحثان انه على وزارة التربية والتعليم الاهتمام بإقامة دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة من اجل تطوير أساليب تدريس كتب الكري سنت التي تقوم على المنحى التواصلي.

صعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية:

ان الوسيلة التعليمية هي الوسيط الذي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية من اجل تسهيل عملية التعلم على التلاميذ وق تكون صورة أو مخططا أو خريطة أو نموذج أو معرضا أو لوحا أو فيلما أو رسومات بيانية أو شفافيات أو غير ذلك. والوسيلة التعليمية التي يستخدمها المعلم لا اغراض التعلم هي وسيلة تعليمية ومعنى هذا أن الوسيلة الواحدة يمكن أن تكون وسيلة تعليمية تعلمية في أن وأحد تعليمية بالنسبة للمعلم وتعلمية بالنسبة للمتعلم.

يعطي (هيثم، 2005: 32) أهمية كبرى للوسائل التعليمية فهي ضرورية لجعل الدرس ممتعا ومتنوعا ومتجددا بحيث يقبل الطالب على تعلم الدرس بتشوق، وتلعب الوسائل التعليمية دوراً كبيرا في تعلم الطلبة مادة اللغة الإنجليزية بطريقة أفضل وأسرع من الاعتماد فقط على قراءة المعلم فهي تتيح للطالب الفرصة للاستماع إلى أصوات عديدة ولهجات مختلفة وتسهل عملية اكتساب اللغة بطريقة أسهل. الا أن الباحثين ومن خلال تجربته كمعلم لمادة اللغة الإنجليزية يؤكد عدم توفر هذه التقنيات في جميع المدارس الثانوية في محافظة أبين مديرية لودر، ويؤكد على ضرورة أن يقوم مكتب التربية والتعليم بالعمل على توفير هذه التقنيات في جميع المدارس الثانوية وتدريب المعلمين واعدادهم عمليا على الاستخدام الفعال لهذه الوسائل في مجال تعليم اللغات الاجنبية.

الصعوبات المتعلقة بالمعلم:

لقد أصبح من المؤكد أن مدى تقدم اي امة من الامم وتطورها في شتى مجالات الحياة اقتصادية كانت أم اجتماعية أم سياسية يتأثر تأثيرا كبيرا بمدى التطور العلمي والتكنولوجي التي تحرزه تلك الامم، وهذا التطور لن تصل اليه الا اذا رفعت كفاءة معلميها وطورت قدراتهم كي يتمكنوا من تحقيق امالها في التقدم والتطور التي تنشدهما هذه الامة، ومن هنا كانت مكانة المعلم لدى الامم مكانة رفيعة جدا، ولعل ارفع ما وصلت اليه هذه المكانة هو ما قررته الثقافة العربية الاسلامية عبر تاريخها الطويل تجاه المعلم، فقد احتل المعلم في التراث العربي الاسلامي مكانة عظيمة مستمدة من العقائد والقيم الدينية السمحاء.

ان الاهتمام بأعداد معلم اللغة الإنجليزية لم تكن جذوره في الأيام الاخيرة في الجمهورية اليمنية بل كان من بداية انتصار ثورتي سبتمبر واكتوبر التحريريتين وأصبحت مسالة النهوض بواقع التعليم المختلف على امتداد الساحة اليمنية من اول المهمات أمام القيادة اليمنية، واثمرت هذه الجهود في زيادة مخرجات المرحلة الثانوية مما ادى إلى التفكير في انشاء كليتي التربية في كل من صنعاء وعدن لمواجهة احتياجات التعليم العام اليمني من المدرسين وبخاصة في المدارس المتوسطة والثانوية، ويرجع هذا الاهتمام بقضية اعداد المعلم بصفة خاصة ومعلم اللغة مادة اللغة الإنجليزية بصفة خاصة إلى ما يشهده عصرنا الحاضر من تغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، وقد أضاف هذا التفجر المعرفي والتكنولوجي مسؤوليات وواجبات جديده إلى الدور الذي يضطلع به المعلم في مجتمعنا المعاصر واستلزم ذلك الامر إلى تقويم برامج اعداد المعلمين التقليدية بعملية مراجعة جذرية للأساليب والطرق والدراسات والممارسات التي تعتمدها في عملية اعداد المعلمين بهدف تمكينهم من أداء أدوارهم الجديدة التي تحتمها التحولات الاجتماعية والحضارية التي يشهدها مجتمعنا المعاصر (المنصوري، 2014: 22).

يؤكد (علي، 2020: 14) على ضرورة اعادة النظر في برامج اعداد معلمي اللغة الإنجليزية وذلك من اجل تحديد نقاط القوة والضعف في برامج اعداد معلمي مادة اللغة الإنجليزية، وتحديد درجة الاتقان بين المدرسين وحكم طلاب المستويات العليا فيما يتعلق بنقاط القوة والضعف في هذه البرامج واستنتاج حاجات واهتمامات المعلمين الطلاب.

أشار (العواضي، 2003: 40) إلى ضعف المام المعلم بالطريقة التواصلية في تدريس منهج الكري سنت (Crescent) الذي يقوم اصلا على المنحى التواصلي حيث اظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يستخدمون طريقة القراءة والترجمة، ويستخدمون اللغة العربية بكثرة، ولا يستخدمون الاشرطة المسجلة في المواقف ذات الصلة.

أكد معلمون مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في محافظة أبين مديرية لودر الذين التقاهم الباحثان انهم لم يتلقوا اية دورة تدريبية على منهج الكري سنت (Crescent) وطرق تدريس اللغة الإنجليزية الحديثة.

ازاء هذا كله يرى الباحثان انه على مكتب التربية والتعليم محافظة أبين أن يهتم بدرجة كبيرة بالتغير المستمر لمناهج مادة اللغة الإنجليزية، واقامت دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة حول منهج مادة اللغة الإنجليزية وطرق تدريسها الحديثة كي يتمكنوا من مواجهة مشكلات العمل ومسايرة كل جديد في المجال التربوي وفي مجال تخصصهم.

الصعوبات المتعلقة بالطالب:

ان من الصعوبات التي يواجها الطلاب في دراستهم للغة الإنجليزي كراهيتهم لها وقلة دافعيتهم لتعلمها، وقد كان للدراسات التجريبية التي اجراها علما النفس الكنديون الأثر الواضح في إبراز أهمية الدافعية في حقل تعليم اللغات الاجنبية.

أشار (هيثم، 2005: 48) إلى أن تحصيل اللغات الاجنبية يرتبط بالدوافع ومتى اقتنع الطالب باللغة فانه يكون أكثر قدرة على اكتشاف نفسه وأصبح أكثر وعياً في تعلمه اللغة الإنجليزية ومن ثم في تكوين اتجاه ايجابي نحو هذه اللغة.

وفيما يتعلق بكثافة الطلبة ودورة في تعلم اللغة الإنجليزية فقد ذكرت (هيثم، 2005: 54) انه كلما زاد عدد الطلبة زادت المسافة بين المعلم والطالب وهذا يؤدي إلى صعوبة استماع الطلبة إلى النص.

ان قلة تدريس الطلبة على حسن الاستماع إلى وسائل الاعلام من تلفاز ومذياع وعدم اتاحة الفرصة الكافية للاستماع إلى اهل اللغة والاحتكاك بهم تعيفهم في تعلم اللغة الإنجليزية وهذا ما اكدت عليه دراسة (هيثم، 2005: 57)

يوكد الباحثان على ضعف مستوى طلاب المدارس الثانوية في مديرية لودر محافظة أبين في مهارة القراءة، ويرى أن السبب الرئيسي لهذا الضعف يعود إلى اللغة الام، وذلك بسبب امكانية انتقال اثر مهارة القراءة من اللغة الام إلى اللغة الإنجليزية وهذا الأثر يكون واضحاً بصورة أكبر في تشكيل مهارة القراءة وتنميتها بشكل خاص.

القراءة تطورها – مفهومها – واهميتها – و أنواعها – ومهاراتها:

لقد تطور مفهوم القراءة نتيجة للبحوث التي سلطت الضوء على القراءة وأساليبها والطرق الصحيحة في استخدامها ونتيجة للأبحاث التي قام بها علماء النفس تغير مفهوم القراءة وتطور، فقد ذكر (صلاح، 2006: 15) انها عملية عقلية نفسية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القاري عن طريق عينه، وتتطلب الربط بين الخبرة السابقة ومعاني هذه الرموز، ومن هذا المفهوم يتبين أن للقراءة عمليتان متصلتان:

العملية الأولى الشكل الميكانيكي، اي الاستجابة الوظيفية (الفسيولوجية) كما هو مكتوب.

العملية الثانية عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى، وتشمل التفكير، الاستنتاج، وابدأ الراي.

ويرى (الصوفي، 2007: 19) أن القراءة مجموعة من العمليات المعقدة تتضمن مهارات مترابطة فيما بينها.

تعتبر مهارات التعرف على الكلمة أساسا لعملية القراءة، ولكنها لا تعلم على أساس استبعاد مهارات الفهم وهذه النظرة تؤكد التفسير المعنوي للرموز المكتوبة. ولذا تنطبق هذه النظرة في حجرة الدراسة، فأننا نحقق تدريسا وممارسة لكل مهارات الفهم، بالإضافة إلى التركيز القوي على استخدام المهارات المتعلقة في القراءة الصامتة الهادئة.

وتعد القراءة من اهم مهارات الاتصال في عالمنا المعاصر فهي لازمة للفرد سواء اعداده العلمي، أم عند ممارسة أدواره المتعددة في المجتمع. فالقراءة لها دور أساسي في تحصيل مختلف المواد الدراسية بالنسبة للمتعلم طوال سنين دراسته، وكما نعلم أن التمكن من مهارة القراءة يؤدي إلى التقدم السريع في صنوف المعرفة المختلفة، سواء كانت ادبية، أم علمية، أم اجتماعية، علاوة على أن القراءة وسيلة للتنمية الفكرية والوجدانية، وايضا وسيلة للمتعة والراحة النفسية، وبصفة خاصة في العصر الذي نعيشه، والذي غلبت فيه القيم المادية على القيم الإنسانية (صلاح، 2006: 14).

ومما يؤكد أهمية القراءة انها من اقوى الوسائل في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، فالكتاب المدرسي هو أحد الاركان الرئيسية التي يستند عليها المنهج، وهو الوعاء الذي يحوي المادة التعليمية التي يفترض انها الأداة التي تستطيع أن تجعل التلميذ قادر على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفاً، والقراءة هي السبيل إلى تحقيق ذلك كلة، فالقراءة لاشك مدخل للنمو العقلي، وهي الوسط الذي يغذي الذاكرة طويلة المدى لدى كل متعلم لا في مادة بعينها دون غيرها، وانما في كل المواد الدراسية وفي كل المجالات الحياة المهنية والثقافية والاجتماعية. فالقراءة مازالت أساس التعلم، كما أن القدرة تعد اول زاد للمتعلم (صلاح، 2006: 14-15).

وقد ذكر (مجاور، 2005: 46) أن هناك علاقة بين القدرة على القراءة والميل اليها من وجهة وبين التفوق العقلي من وجهة اخرى... ومما يزيد القراءة أهمية انها مستمرة وأن اختلفت الاوعية فان الواقع في ضوء استخدام التقنية الحديثة ينطق بخلود القراءة، ففي عالم الاتصالات نجد اوعية حديثة للقراءة، مثل الهواتف المحمولة، وماكينات الفاكس، وشبكات الحاسب الالي، وهذا في رأي الباحثين ييسر وسائل القراءة وفي الوقت ذاته يزيدها أهمية دون أن يلغيها.

أنواع القراءة: صنفت القراءة إلى نوعان:

1- القراءة الجهرية: تعد القراءة الجهرية نوع من مهارات القراءة التي يمكن أن توظف لأغراض محددة مثل تصحيح نطق الطلاب، تشديد الكلمات، وتفهمها الطالب. كما أن التدريب الشفهي ينمي في الطالب الربط السريع بين مفهوم الكلمة والصوت ويوفر تطبيقاً عملياً للنطق والتعبير الشفهي (ميرا، 2016: 15)

وقد عرفت (مراد، 2006: 87) القراءة الجهرية بأنها عملية يقوم القاري فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدالة حسب ما تحمله من معنى.

وتأتي أهمية القراءة الجهرية في المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث الاستخدام اليومي لها الحياة، فالفرد يحتاجها في مواقف حياتية متباينة، فالمدرس يحتاجها في عمليتي تعليم وتعلم الطلاب (عبد المجيد، 2005: 86)

وتعد القراءة الجهرية أكثر ممارسة في المدارس الأساسية لاكتشاف عيوب النطق والتمرين على القراءة لاكتساب حسن الأداء والسرعة في القراءة بالأضافة إلى انها وسيلة هامة لا احساس تلاميذ المرحلة الأساسية بجمال الأداء وتذوقه، وهي خير عون في الكشف عن مدى الترابط والتآزر الذي يبديه القارئ بين ما هو مكتوب وما ينطقه تعبيراً عنه.

اشار (ابو مغلي، 2004: 44) أن من اهم أهداف ومزايا القراءة الجهرية:

1. انها خير وسيلة لإجادة النطق والألقاء والتعبير عن المعاني لنبرات صوتية مفهومة.
2. تساعد على الدقة الطلاقة في القراءة الصامتة وذلك من خلال تكوين مهارات التعرف على الكلمة وأصوات الحروف وإدراك مدلولاتها.
3. تساعد التلاميذ على إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرونه.
4. وسيلة لترغيب التلاميذ في القراءة وغرسها في نفوسهم لما تبعثه لذة واستمتاع بما يقراً.
5. تساعد المعلم على إدراك مواطن الضعف والعيوب الفردية لدى التلاميذ والعمل على معالجتها.

2- القراءة الصامتة:

عرف (مراد، 2006: 86) القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام اعضاء النطق.

وعرفها (مصطفى، 2005: 25) بأنها قراءة بالعينين وليس لها صوت ولا همس ولا تحريك لشفتين.

اذاً فالقراءة الصامتة هي التي تعتمد على العين دون لفظ المقروء أو تحريك اللسان أو الشفتين.

وتتميز القراءة الصامتة بالسرعة والشمول في فهم المعنى والقدرة على نقد المقروء والاستفاع بما يشمله من أفكار وهي بذلك تحقق فهماً أكبر من القراءة الجهرية، وتأتي أهمية القراءة الصامتة بكثرة انتشارها بين الناس في الحياة العامة اليومية ولعظمة قيمتها الاجتماعية، ونظراً لسرعتها فأنها توفر زمناً أكبر من القراءة الجهرية.

أشار (الحسن، 2005: 18) أن من أهداف ومزايا القراءة الصامتة:

1. اكتساب الطلاب المعرفة اللغوية.
2. انها القراءة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة.
3. تعويد الطالب السرعة في القراءة والفهم.
4. اقتصادية في التحصيل وأسرع من القراءة الجهرية وأكثر فائدة.
5. تنمية دقة الملاحظة لدى الطالب وتنمية حواسه.
6. تعود الطالب الاستقلال والاعتماد على النفس.

عيوب القراءة الصامتة:

1- تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.

2- عدم اتاحة الفرصة للمدرس لمعرفة اخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء.

3- لا تهيئ للتلاميذ فرصة للتدريب على القراءة الصحيحة وتمثيل المعاني.

القراءة الناقدة:

تعرف القراءة الناقدة بأنها عملية تفكير نشطة يستخدم فيها القارئ أساليبه، وخبراته، واستراتيجيته؛ لبناء معايير جديدة وعمل استنتاجات، وتنبؤات محتملة في ضوء ما يشتمل عليه النص، كما يعتبر قراءة بطيئة ومتأنية يهدف القارئ فيها إلى تحليل وتقويم الموضوع المقروء وابدأ الرأي فيه والحكم عليه. وهو يختلف من شخص لأخر بنئاي لوجهة نظره وقبوله.

عرف (مصطفى، 2005: 34) القراءة الناقدة بأنها نوع خاص من القراءة المركزة بحيث يهتم القارئ بتقويم ما يقرأ من حيث المحتوى أو السياق المنطقي أو مستوى النوعية ولتحديد نقاط الضعف والقوة في المادة القرائية.

أشار (علي، 2020: 16) إلى أن القراءة الناقدة تتم وفقاً لا أربع مراحل هي:

1- قراءة الفهم.

2- تفسير معاني القطعة.

3- الحكم على القطعة أو تقويمها.

4- الكتابة حول ما تم قراءته.

- **القراءة الابداعية:**

عرفها (الحيلواني، 2003: 188) بأنها ممارسة مهارة القراءة مع الإدراك للمثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجود في المواد القرائية.

وتعتبر القراءة الابداعية ضرورة عصرية يحتمها العصر الذي نعيشه وتعقد الحياة وتغيرها السريع المتلاحق.

وتتجلى مهارة القراءة الابداعية في الآتي:

1- أضافة أفكار جديدة إلى النص.

2- طرح اسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنص بعد القراءة.

3- توظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة.

4- ابتكار حلول متنوعة للمشكلة المعروضة بالنص.

5- التعبير عن المقروء بإنتاج ابداع جديد (صلاح، 2006: 139)

6- اقترح علماء النفس اللغويون استراتيجيات معينة يمكن استخدامها في حجرة الدرس للنهوض باستعمال اللغة ولزيادة الكفاءة في القراءة وتشمل هذه الاستراتيجيات ما يلي:

1. ينبغي أن يكون المتعلمون قادرين على أن يتنبؤوا ويكملوا التركيب القاعدي.
2. ينبغي أن يكون المتعلمون قادرين على إدراك العلاقات القائمة بين التفكير والحديث، والكتابة، والاستماع، والقراءة.
3. ينبغي أن تعرض نماذج ادبية جيدة على المتعلمين لقراءتها.
4. ينبغي أن يتدرب المتعلمون على إدراك العلاقات بين اجزاء الجملة.

5. لا ينبغي أن تدرس الكلمات والأصوات منعزلة.
6. ينبغي أن تربط خبرات القراءة بمجالات السياق وبمجالات الانشطة.
7. ينبغي أن يستخدم المتعلمون السياق حتى يكونوا المفاهيم.
8. ينبغي أن يكون المتعلمون قادرين على أن يحددوا المعلومات.
9. ينبغي أن يكون القراء قادرين على تمييز الكلمات الغير المألوفة.
10. ينبغي أن يقوم القراء بإصدار الاحكام والوصول إلى استنتاجات وذلك من السياق.
11. ينبغي أن يتوقع القراء الأحداث وأن يحللوا الموضوع وأن يدركوا معالم القصص التي يقرأون (القرني، 2009: 41).

ثانياً- الدراسات السابقة

- هدفت دراسة **(AlMarwani, 2020)** إلى استكشاف وجهات نظر الطلاب حول تحديات الكتابة الأكاديمية وممارساتهم للتغلب عليها. تم بدء الدراسة من خلال الاحتياجات المحددة في الأدب والاحتياجات التجريبية للدراسات العليا في TESOLالطلاب في سياق الدراسة. تم استخدام مقابلات مجموعات التركيز شبه المنظمة المتعمقة لجمع البيانات. كشف تحليل البيانات أن الصعوبات التي يواجهونها يتم ملؤها بشكل أساسي في واحدة من الفئات التالية: المهارات اللغوية ، ومهارات الكتابة الأكاديمية ، ومهارات إدارة المصادر، في الوقت نفسه ، بحثت الدراسة في تجربة تدخل باستخدام Google Classroom. نأخذ استكشاف تصورات الطلاب فيما يتعلق باستخدام Google Classroom وتأثيره على الكتابة الأكاديمية عن الفهم المتزايد لتأثير الأدوات الرقمية على التشجيع ، والتعلم المستقل والوعي النقدي الذي يساهم في تعزيز الأكاديمي، ومع ذلك ومع التقدم في التكنولوجيا ، يسعى الطلاب للحصول على الدعم عبر الإنترنت للحصول على الموارد ، لكنهم ما زالوا يعتقدون أن التغذية الراجعة من المحاضرين والمشرفين هي مصدر مهم للدعم.
- **أجرت (ميرا، 2016)** دراسة حول أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة نابلس وبين أثر الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة في متوسطات وجهات نظر المعلمين في أسباب تدني مستوى القراءة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. استخدم الباحثان المنهج المختلط، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة اعدت الباحثة استبانة تظم (52) فقرة وتكون مجتمع الدراسة من (472) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية حجمها (165) معلماً ومعلمة، ومن اجل تحقيق هدف الدراسة اعدت الباحثة استبانة تظم (52) فقرة موزعة على اربعة مجالات، وخلصت الدراسة إلى أن التقديرات كانت مرتفعة في المجال الذي يعود للأسباب للطالب نفسه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أسباب تدني مستوى القراءة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال أسباب تتعلق بالمحتوى التعليمي.
- **أجرى (المنصوري، 2014)** دراسة بعنوان مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وموجهيها بمدينة عدن. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استبانة تم توزيعها على أفراد العينة اختار الباحث عينة مكونة من (187) معلماً و (12) موجهاً. خلصت الدراسة إلى منهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية يركز على مهارة القراءة بدرجة متوسطة، وأن الانشطة والتدريبات في المنهج لا تشجع الطلاب على اكتساب مهارة القراءة، وأن الوقت المخصص للقراءة لتدريس مهارة القراءة غير كاف.

- **أجرى (عابد، 2013)** دراسة للتعرف على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأولى ثانوي في مديرية الكرك في الاردن من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة مؤلفة من (60) فقرة نم توزيعها على عينة الدراسة، تألفت عينة الدراسة (60) معلماً ومعلمة، وكان من أبرز نتائج الدراسة: ضعف مستوى الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية، مع ميل الطلاب للتحدث باللغة العربية عوصاً عن اللغة الإنجليزية، واعتماد الطلبة في قراءة اللغة الإنجليزية والانشطة والتمارين على المذكرات الجاهزة.
- **أجرى (القرني، 2009)** دراسة بعنوان الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة، هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم، الطالب، المقرر الدراسي، الوسائل التعليمية، وطرق التدريس، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين تعزى إلى متغيرات طبيعة العمل، المؤهل الدراسي، والخدمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة للمعلمين والمشرفين تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً و (12) مشرفاً، وكانت نتائج الدراسة بأن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية تعود إلى المعلم، الطالب، المقرر الدراسي، الوسائل التعليمية، وطرق التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلين تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، المؤهل الدراسي، الخبرة.
- **أجرت الصاعدي (2007)** دراسة بعنوان مدى استفادة طالبات المدارس الابتدائية من تدريس اللغة الإنجليزية. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استفادة طالبات المدارس الابتدائية من تدريس هذه المادة ومن هذه المهارات التعرف على مهارة القراءة، واستخدمت الباحثة اختبار من خمسين درجة مكون من ستة اسئلة على عينة عددها البالغ (603) طالبة. خلصت الدراسة إلى نتائج كان اهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001) في مهارة التعرف على المفردات ومهارة القراءة، الكتابة، التحدث، والاستماع التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين منوسطي درجات الطالبات اللاتي بدأن دراستها من الصف السادس الابتدائي لصالح المجموعة التي درست من الصف الأول وهذا يدل على أهمية تعلم اللغة الإنجليزية وبالأخص مهارة القراءة.
- **أجرى (هيثم، 2005)** دراسة بعنوان صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في محافظة أبين في اليمن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة للطلاب والمعلمين، مكونة من (50) فقرة تألفت عينة الدراسة من (360) طالب وطالبة و (23) معلماً ومعلمة، وكانت من نتائج الدراسة ضعف مستوى الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية، ميل الطلبة إلى التحدث باللغة العربية، ضعف الطلبة في المهارات الأساسية للغة الإنجليزية عامة ومهارة القراءة خاصة، ضعف الانشطة والتمارين على مساعدة الطلبة في اكتساب مهارة القراءة.
- **أجرت (فلمبان، 2003)** دراسة بعنوان الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة المستخدمة من قبل معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة. هدفت الدراسة إلى معرفة الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة التي تستخدمها معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي، ومعرفة الصعوبات التي تواجه المعلمات في تطبيق تلك الأساليب. وقد طبقت الدراسة على جميع معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة وقد بلغ عددهن (60) معلمة. وخلصت الدراسة إلى أن معلمات اللغة الإنجليزية تساعدن الطالبات في الفهم الحرفي للنص المقروء، بينما لا يساعدن المعلمات الطالبات في الفهم التنظيمي للنص المقروء، ولا تساعدن المعلمات الطالبات في الفهم التقويمي للنص المقروء، كما أن معلمات اللغة الإنجليزية تواجهن عدداً من الصعوبات في تدريس القراءة الناقدة

تسبب في تدني المستوى اللغوي للطالبات، كما أن كتاب المعلمة تسبب في قصور اعطاء التوجيهات المناسبة للطالبات، وكذا نقص الالمام الكافي لهذه الأساليب من قبل معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي.

- **أجرى (العواض، 2002)** دراسة بعنوان تدريس الكري سنت (Crescent) المدارس الثانوية في اليمن هدفت معرفة مدى فاعلية طرق التدريس التي يستخدمها المعلم داخل الصف في تدريس هذه الكتب، وكانت الأداة استبانة، وملاحظة، وتحليل من عينة من الاختبارات تكونت عينة الدراسة من (20) معلماً ومعلمة، حيث اظهرت نتائج الدراسة أن هذه الأساليب لا تثير دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية، لا توفر هذه الأساليب فرصاً لا استخدام اللغة للتواصل الشفوي في مواقف من ارض الواقع، استخدام اللغة العربية بكثرة، ضعف استخدام الاشرطة المسجلة المتعلقة بالمنهج في المواقف المرتبطة بذلك.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة نجد جوانب عدة من تلك الدراسات وما تناولته من موضوعات وما استخدمته من ادوات وعينات وما توصلت اليه من نتائج، وهذا البحث يتفق ويختلف مع ما ذكر من دراسات سابقة، فقد اتفق مع دراسة علي (2020) التي هدفت إلى التعرف عن صعوبات تعلم مهارتي القراءة والكتابة، وكذا يتفق مع دراسة القرني (2014) التي هدفت إلى التعرف على صعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية، أما بالنسبة للدراسات الاخرى مثل دراسة ميرا (2016) ودراسة المنصوري (2014) ودراسة عابد (2013) ودراسة الصاعدي (2007) ودراسة هيثم (2005) ودراسة فلمبان (2003) ودراسة العوض (2002) فهو يتفق معهن في بعض الجوانب ويختلف في جوانب اخرى حيث أن البحث يبحث عن الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية بعينها، بينما تسعى الدراسات الاخرى إلى التعرف الصعوبات المشكلات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في جوانب عديدة.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة استطاع الباحث تكوين صورة عامة عن كيفية بناء الادوات المناسبة للبحث والاستفادة من الأساليب التي اتبعها الباحثون والباحثات في اختيار المنهج والعينة وفي استخدام المعالجات الإحصائية وفي عرض النتائج واستخلاصها، كما استفاد من توصيات الباحثون والباحثات ومقترحاتهم.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة

أداة البحث:

قام الباحثان بتطوير أداة البحث التي تتمثل في استبانة مكونة من خمسين عبارة لتحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية واستعان الباحثان خلال عملية تطوير الأداة بعدد من الدراسات والابحاث السابقة ذات العلاقة. وكما يوضحها الجدول التالي

جدول (1) يوضح عدد عبارات كل مجال من المجالات الخمسة والنسبة المئوية

الرقم	المجال	العدد	النسبة المئوية
-1	صعوبات متعلقة بالمعلم	10	%20
-2	صعوبات متعلقة بالطالب	10	%20
-3	صعوبات متعلقة بالمقرر الدراسي	10	%20

-4	صعوبات متعلق التعليمية بالوسائل	10	%20
-5	صعوبات متعلقة بطرق التدريس	10	%20
	المجموع	50	%100

مجتمع البحث:

يتكون من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مديرية لودر، محافظة أبين، اليمن للعام الدراسي (2020-2021) البالغ عددهم (23) معلماً ومعلمة (مكتب التربية والتعليم، 2021)

عينة البحث:

نتيجة لصغر مجتمع البحث فقد تم اخذ مجتمع البحث كاملاً كعينة للبحث اي بنسبة (100%)

جدول رقم (2) جدول عينة المعلمين حسب متغير الجنس

الجنس	عدد المعلمين	النسبة المئوية
ذكور	15	%65
إناث	8	%35
المجموع	23	%100

جدول (3) الأوزان النسبية

الدرجة	المعيار	التقدير
1	1.80-1	ضعيف جداً
2	2.60-1.81	ضعيف
3	3.40 -2.61	متوسط
4	4.20-3.41	كبير
5	5.0 -4.21	كبير جداً

قياس صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للقيام بإبداء ملاحظاتهم حولها وقد اشترك في التحكيم اساتذة من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية لودر، وقسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية لودر، وقسم التوجيه الفني في مكتب التربية مديرية لودر.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات للأداة بطريقة الاختبار واعادة الاختبار حيث تم توزيع الاستبانة على (10) معلمين من خارج عينة البحث وكان الفاصل الزمني (15) يوماً وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون ووجد أنه (0.86) مما يمكن معه الوثوق بنتائج هذه الاستبانة عند تطبيقها

جدول (4) يوضح معامل الثبات

المجال	عدد العبارات	قيمة معامل بيرسون
المعلم	10	0.90
الطالب	10	0.85

المقرر الدراسي	10	0.85
الوسائل التعليمية	10	0.87
طرق التدريس	10	0.85
المجموع	50	0.86

المعالجة الإحصائية: بعد جمع البيانات تم ادخالها الحاسوب لا استخراج النتائج بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار (ت).

المتغيرات المستقلة:

- المتغير المستقل: الجنس وله مستويان (ذكور – إناث).
- المتغير التابع: وهو عبارة عن تقديرات المعلمين لحجم الصعوبات التي تضمنتها عبارات أداة البحث.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الرئيسي للبحث:** ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل محور من محاور البحث

1- نتائج تقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية لا جمالي مجالات الاستبانة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات العينة على صعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية على مستوى مجالات الاستبانة

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	الترتيب
-1	الوسائل التعليمية	3.52	0.30	70.59%	1
-2	الطالب	.303	0.33	66.77%	2
-3	المقرر الدراسي	3.29	0.24	65.81%	3
-4	طرق التدريس	3.20	0.31	64.08%	4
-5	المعلم	3.11	0.30	62.25%	5
	الاجمالي	%3.28	0.19%	65.9%	

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية لأجمالي المجالات تراوحت بين (3.52-3.11) وأن متوسط التقديرات لكافة المجالات جات بنسبة (9و65) يتبين ايضاً من الجدول أن مجال الوسائل التعليمية قد جاء ف في المرتبة الأولى في تقديرات المعلمين بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف (30و0) ثم يليه مجال الطالب بمتوسط حسابي (3.30) ثم مجال المقرر الدراسي بمتوسط حسابي (3.29) ثم مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي (3.20) وأخيراً مجال المعلم حيث حصل على متوسط حسابي (3.11) وهذه النتائج تشير إلى وجود صعوبات تقف أمام تعلم الطلاب مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مديرية لودر محافظة أبين تحتاج إلى ايجاد المعالجات الناجحة لها أو الحد منها على الاقل.

- **الإجابة على السؤال الأول:** ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم؟

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لنتائج تقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
4	لا يساعد المعلم طلابه في فهم ما يقرأ.	4.43	0.51	%88.69	1
10	عدم اهتمام المعلم بضعف الطلاب في مهارة قراءة الإنجليزية منذ بداية	3.78	0.67	%75.65	2
6	ندرة ربط المعلم مهارة القراءة بالمهارات اللغوية الاخرى.	3.52	0.67	%70.43	3
2	قراءة المعلم للقطعة مرة وأحدة.	3.43	0.51	%68.69	4
3	قلة وضوح قراءة المعلم للجمل أثناء القراءة	3.30	0.56	%66.08	5
5	قلة اهتمام المعلم بتصحيح اخطاء الطلاب أثناء قراءتهم الدرس	3.09	0,0.51	%61.73	6
7	قلة قدرة المعلم على تدريس مهارة القراءة.	2.96	0,21	%59,13	7
8	استخدام المعلم العربية بكثرة أثناء تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية	2.91	0.29	%58.26	8
1	سرعة قراءة المعلم للقطعة الإنجليزية	2.78	0.52	%55.62	9
9	قلة اهتمام المعلم بتعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية.	2.70	0.47	%54.91	10
	المتوسط الكلي للمهارة	3.34	0.24	%65.91	

يتضح من الجدول (4) أن التقدير الكلي لمجال المعلم جاء متوسطاً بأهمية نسبية (65.91%) ومتوسط (3.34) وانحراف (0.24) وأن معظم عباراته جاءت ضمن التقديرات الكبيرة والمتوسطة وقد حصلت العبارة رقم (4) التي نصت على لا يساعد المعلم طلابه في فهم ما يقرأ على اعلى تقدير في هذا المجال حيث حصلت على متوسط حسابي (4.43) تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (10) التي نصت على عدم اهتمام المعلم بضعف الطلاب في مهارة قراءة اللغة الإنجليزية منذ بداية تعلمها حيث حصلت على متوسط حسابي (3.78)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة رقم (6) التي تنص على ندرة ربط المعلم مهارة القراءة بالمهارات اللغوية الاخرى حيث حصلت على متوسط حسابي (3.52)، وجاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الرابعة والتي نصت على قراءة المعلم للقطعة مرة وأحدة حيث حصلت على متوسط حسابي (3.43) كما يتضح أن من اهم الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم في أن المعلم لا يساعد الطلاب على فهم ما يقرأ ولا يربط مهارة القراءة بالمهارات اللغوية الاخرى وعدم اهتمامه بضعف الطلاب في مهارة قراءة اللغة الإنجليزية منذ بداية تعلمها وقراءة قطعة اللغة الإنجليزية مرة وأحدة، وهذا قد يعود إلى عدم تمكن المعلم من تدريس مهارة قراءة اللغة الإنجليزية بالطرق والاستراتيجيات والأساليب الحديثة وعدم اهتمامه بمهارة القراءة إلى حدما.

- **الإجابة على السؤال الثاني:** ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب؟

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لنتائج تقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
15	يقوم الطالب بكتابة نطق الكلمة الإنجليزية باللغة العربية.	4.26	0.62	%85.21	1
11	قلة الدافع لدى الطالب في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية.	4.00	0.43	%80	2
14	ندرة ممارسة الطالب لقراءة اللغة الإنجليزية خارج المدرسة.	3.87	0.34	%77.39	3
19	عدم قدرة الطالب على التصحيح الذاتي عند القراءة.	3.83	0.39	%76.52	4

16	خجل الطالب في قراءة اللغة الإنجليزية أمام زملائه.	3.70	0.56	%73.91	5
13	ضعف قدرة الطالب على نطق حروف اللغة الإنجليزية في الكلمة الواحدة.	2.83	0.39	%56.52	6
18	نسيان الطالب اشكال الكلمات التي سبق تعلمها.	2.83	0.39	%56.52	6
12	خلط الطالب في نطق الحروف.	2.78	0.42	%55.65	8
17	كراهية الطالب لتعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية.	2.78	0.42	%55.62	9
20	عدم القدرة على تمييز الأصوات الحرفية.	2.52	0.51	%50.43	10
	المتوسط الكلي للمهارة	3.34	0,33	%64.87	

يتضح من الجدول (5) أن التقدير الكلي لمجال الصعوبات المتعلقة بالطالب جاءت في المستوى المتوسط بنسبة (64.87%) ومتوسط (3.34) وانحراف (0.33) وجاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (15) التي تنص على يقوم الطالب بكتابة نطق الكلمة الإنجليزية باللغة العربية حيث حصلت على اعلى تقدير في هذا المجال بنسبة مئوية (85.21%)، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (11) التي تنص على قلة الدافع لدى الطالب في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية حيث حصلت على نسبة مئوية (80%) تليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (14) التي نصت على ندرة ممارسة الطالب قراءة اللغة الإنجليزية خارج المدرسة حيث حصلت على نسبة مئوية (77.39%) تليها في المرتبة الرابعة العبارة رقم (19) التي تنص على عدم قدرة الطالب على التصحيح الذاتي القراءة عند القراءة حيث حصلت على نسبة مئوية (76.52%) تليها في المرتبة الخامسة العبارة رقم (16) التي تنص على خجل الطالب في قراءة اللغة الإنجليزية أمام زملائه حيث حصلت على نسبة مئوية (73.91%).

ويدل تحليل بيانات الجدول أن الموافقة على الصعوبات التي تعود إلى الطالب كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (3.30) وذلك بسبب قيام الطالب بكتابة نطق الكلمة الإنجليزية باللغة العربية أو قلة دافعية الطالب في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية أو ندرة ممارسة الطالب قراءة اللغة الإنجليزية خارج المدرسة أو عدم قدرته على التصحيح الذاتي أثناء القراءة أو خجله من القراءة أمام زملائه وهذا كله قد يعزى إلى عدم المام الطالب بمفردات اللغة ونسيان اشكال الحروف، والى انعدام الدافعية لدى الطلاب، وعدم شعورهم بأهمية القراءة، وعدم اهتمام اولي الامور بتنمية مهارة القراءة لدى ابناهم، وعدم مراعاة الفروق الفردية وعدم استمرارية عملية التقويم.

- **الإجابة على السؤال الثالث**: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي ؟

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لنتائج تقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة	الرتبة
21	ضعف ارتباط مقرر القراءة ببيئة الطلاب.	.434	0.51	%88.69	1
26	ضعف تركيز المقرر على مهارة القراءة	3.52	0.67	%70.43	2
22	ضعف اشتمال المقرر على المهارات اللغوية: التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة	3.43	0.51	%68.6	3
23	طول قطعة مادة اللغة الإنجليزية.	3.30	0.56	%66.0	4
30	عدم وجود كتب خاصة لتعلم مهارة القراءة	3.29	0.24	%65.58	5
25	قلما يتناسب المقرر مع عدد حصص القراءة	3.09	0.51	%61.73	6

27	موضوعات القراءة غير مشوقة.	2.96	0.21	%59.13	7
28	عدم وجود تناسق بين الكلمات والصور الموجودة في الكتاب.	2.91	0.29	%58.26	8
24	صعوبة المفردات المستخدمة في قطع القراءة	2.78	0.52	%55.62	9
29	قلة التدريبات في المقرر على أنواع القراءة المختلفة.	2.70	0.47	%54.0	10
	المتوسط الكلي للمهارة	3.24	0.24	%64.82	

يتضح من الجدول (6) أن التقدير الكلي لمجال المقرر الدراسي جاء متوسطاً بأهمية نسبية (65.82%) ومتوسط (3.24) وانحراف (0.24) وأن معظم عباراته جاءت ضمن التقديرات الكبيرة والمتوسطة، وقد حصلت العبارة رقم (21) والتي تنص على ضعف ارتباط مقرر القراءة ببيئة الطلاب على نسبة مئوية (88.69%)، تليها في المرتبة الثانية رقم (30) التي تنص على عدم وجود كتب خاصة لتعلم مهارة القراءة حيث حصلت على نسبة مئوية (75.65%)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة رقم (26) التي تنص على عدم تركيز المقرر على مهارة القراءة حيث حصلت على نسبة مئوية (70.43%)، وقد جاءت العبارة رقم (23) في المرتبة الرابعة والتي نصت على طول قطعة مادة اللغة الإنجليزية حيث حصلت على نسبة مئوية (68.69%)

ويرى الباحثان أن صعوبة عدم ارتباط المقرر بيئة الطالب قد ترجع أسبابها إلى أن المقرر الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية لا يزود الطالب بالأمثلة والتطبيقات التي ترتبط ببيئتهم وتعزز اثر انتقال التعلم لواقع الحياة، أما بالنسبة لصعوبة عدم وجود كتب حاصة لتعلم مهارة القراءة فيرى الباحثان أن هناك أسباب ومبررات مالية وعدم اهتمام الجهات المسؤولة بتوفير هذه الكتب، أما بالنسبة لصعوبة عدم تركيز المقرر الدراسي على مهارة القراءة فان الباحثين يريان أن المقرر الدراسي لا يمكن المتعلم من اكتساب مهارة القراءة، ولا توجد نشاطات كافية فيه لتعلم مهارة القراءة، أما بالنسبة لصعوبة طول قطعة مادة اللغة الإنجليزية يرى الباحثان أن المقرر الدراسي لا يمكن المتعلم من اكتساب مهارات هو في امس الحاجة اليها لبناء قدراته اللغوية ولا يولي أهمية بكيفية كتابة العبارات والجمل القصيرة السليمة.

للإجابة على السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق الوسائل التعليمية؟

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والنسب المئوية لنتائج تقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
31	عدم توفر المختبرات اللغوية.	4.22	0.42	%84.34	1
33	ندرة استخدام التسجيلات الصوتية التي تساعد على تنمية مهارة القراءة	4.04	0.67	%80.8	2
32	قلة توفر الوسائل السمعية والمرئية الضرورية لتدريس مهارة اللغة الإنجليزية	4.00	0.43	%80	3
37	عدم وجود برنامج لمساعدة الطالب على القراءة باللغة الإنجليزية.	3.83	0.49	%76.52	4
35	انعدام المساعدة الاسرية للطلاب في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية	3.78	0.52	%75.6	5
36	خلو المدرسة من الوسائل الحديثة لتعلم مهارة القراءة	3.52	0.59	%70.43	6
34	الوقت المعطى للاستماع إلى الاشرطة المسجلة من قبل المعلم غير كاف	3.48	0.51	%69.56	7
38	عدم وجود انشطة خارج المدرسة تساعد الطالب على تعلم مهارة القراءة	2.83	0.39	%56.53	8
39	عدم توفر وقت كافي لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مهارة القراءة	2.82	0.39	%56.52	9
40	قلة خبرة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية أثناء تعلم مهارة القراءة	2.78	0.42	%55.56	10
	المتوسط الكلي للمهارة	3.53	0.30	70.56	

يتضح من الجدول (7) أن تقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية جاءت في المستوى المتوسط بنسبة (70.56%) ومتوسط (3.53) وانحراف (0.30) وتراوحت تقديرات هذا المجال بين المستوى متوسط وكبير وقد حصلت العبارة رقم (31) التي تنص على عدم توفر معامل المختبرات اللغوية على المرتبة الأولى في هذا المجال وذلك بنسبة مئوية (84.34%) ومتوسط (4.22) وانحراف (0.42) يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (33) التي تنص على ندرة استخدام التسجيلات الصوتية التي تساعد على تنمية مهارة قراءة اللغة الإنجليزية حيث حصلت على نسبة مئوية (80.8%) ومتوسط (4.04) وانحراف (0.67) أما العبارة رقم (32) التي تنص على ندرة توفر الوسائل السمعية والمرائية الضرورية لتعلم مهارات اللغة الإنجليزية فقد جاءت غي المرتبة الثالثة حيث حصلت على نسبة مئوية (80%) ومتوسط (4.00) وانحراف (0.43) وتليها العبارات رقم (37، 35، 36، 34) التي تراوحت نسبها بين (76.52%) و (69.56%) والتي تنص على الصور والكلمات الموجودة في الكتاب غير متناسقة، انعدام المساعدة الاسرية للطلاب على تعلم مهارة القراءة، خلو المدرسة من الوسائل الحديثة لتعلم مهارات اللغة الإنجليزية، الوقت المعطى للاستماع للأشرطة المسجلة من قبل المعلم غير كاف.

ويرى الباحثان أن الصعوبة التي جاءت في المرتبة الأولى والتي نصت على عدم توفر المختبرات اللغوية تعز إلى إدراك المعلمين لا أهمية هذه المختبرات في مجال تعلم اللغات، أما بالنسبة للصعوبة التي جاءت في المرتبة الثانية والتي نصت على ندرة استخدام التسجيلات الصوتية التي تساعد على تنمية مهارة القراءة فيرجعها الباحثان إلى عدة أسباب منها أن وقت الحصة قصير، واعداد الطلاب في الصف الدراسي كبير، وخلو معظم المدارس الثانوية في مديرية لودر من هذه المواد، أما بالنسبة للعبارة رقم (32) التي تنص على ندرة توفر الوسائل السمعية والمرئية الضرورية لتعلم مهارات اللغة الإنجليزية فيرجعها الباحثان إلى عدم اهتمام مكتب التربية والتعليم في توفير هذه الوسائل وعدم إدراك المسئولين في هذا الجانب على أهمية هذه الوسائل في تعلم اللغة الإنجليزية، أما بالنسبة للعبارة التي جاءت في المرتبة الرابعة والتي تنص على انعدام المساعدة الاسرية للطلاب على تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية فيعزى ذلك إلى وجود فجوة بين المدرسة والاسرة، وعدم متابعة الأسر لمستويات ابناهم في مادة اللغة الإنجليزية، وعدم إدراكهم لأهمية تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية.

- **الإجابة على السؤال الخامس**: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس؟

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لنتائج تقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الرتبة
50	صعوبة ايجاد اسلوب تدريسي مناسب لتعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية.	3.87	0.34	%77.39	1
46	عدم مراعاة المعلم الفروق الفردية	3.87	0.34	%76.4	2
45	عدم اعداد المعلم الدرس بطريقة جيدة	3.78	0.52	%75.6	3
42	ضعف الأساليب المستخدمة في اثارة دافعية الطلاب لتعلم مهارة القراءة	3.78	0.52	%75.65	4
44	البيئة الصفية لا تساعد المعلم على استخدام طرق التدريس الحديثة.	3.74	0.62	%74.78	5
47	استخدام المعلم الطرق التقليدية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية.	3.70	0.47	%74.0	6
43	عدم تنوع طرق التدريس التي يستخدمها المعلم.	2.92	0.29	%58.26	7
48	عدم استخدام أساليب التعلم الذاتي في تعلم مهارة القراءة.	2.87	0.34	%57.39	8
41	ضعف الطرائق المستخدمة في تعلم مهارة القراءة.	2.78	0.42	%55.56	9

49	عدم اتاحة الفرصة للطالب لممارسة مهارة القراءة عن طريق الانشطة المتنوعة.	2.70	0.47	%53.91	10
	المتوسط الكلي للصعوبات	3.40	0.31	64.07	

يتضح من الجدول (8) أن تقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية جاءت في المستوى المتوسط بنسبة مئوية (64.07) ومتوسط حسابي (3.40) وانحراف ((0.31) وتراوحت تقديرات هذا المجال بين المستوى متوسط و وقد حصلت العبارة (50) التي تنص على صعوبة ايجاد اسلوب تدريسي مناسب لتعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية على المرتبة الأولى وذلك بنسبة مئوية (77.39%) ومتوسط (3.87) وانحراف (0.34)، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (42) التي تنص على ضعف الأساليب المستخدمة في اثارة دافعية الطلاب لتعلم مهارة القراءة التي حصلت على نسبة مئوية (75.65%) ومتوسط (3.78) وانحراف (0.52)، تليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (44) التي تنص على أن البيئة الصفية لا تساعد المعلم على استخدام طرق التدريس الحديثة حيث حصلت على نسبة مئوية (74.78%) ومتوسط (3.74) وانحراف (0.62)، أما العبارة رقم (47) التي تنص على استخدام المعلم الطرق التقليدية في تعلم مهارة القراءة فقد حصلت على نسبة مئوية (73.91%) ومتوسط (3.70) وانحراف (0.47).

نلاحظ من الجدول أن المعلمين اتفقوا على وجود صعوبات تعيق الطلاب في تعلم مهارة القراءة والتي تعود إلى طرق التدريس وإن تفاوتت حدتها وذلك بسبب صعوبة ايجاد اسلوب مناسب لتعلم مهارة القراءة اللغة الإنجليزية، وضعف الأساليب المستخدمة في اثارة دافعية الطلاب لتعلم مهارة القراءة، وعدم وجود بيئة صفية تساعد على استخدام طرق التدريس الحديثة، واستخدام المعلمين الطرق التقليدية أثناء تدريس مهارة القراءة، ويعزو الباحثان هذا كله إلى قصور في كتاب دليل المعلم الذي لا توجد فيه خطوات توضح كيفية تدريس مهارة القراءة، وكذا ضعف اثارة الانشطة للتفكير الابداعي للطلاب، كما أن كثافة الطلاب وقلة الوسائل المصاحبة وقلة وقت الحصة الدراسية امور لا تساعد المعلم على استخدام الطرق الحديثة لتعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية، أما استخدام المعلم طرق التدريس التقليدية فيرى الباحثان عدم إقامة دورات تدريبية للمعلمين ليكتسبوا من خلالها المهارات الأساسية للغة الإنجليزية وكل ما هو جديد في تعلم اللغة الإنجليزية.

- **الإجابة على السؤال السادس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تعزى إلى متغير الجنس (ذكر- أنثى)؟

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية حسب متغير الجنس

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إناث	8	3.17	0.43
ذكور	15	3.36	0.12

يبين الجدول (9) أن متوسطات الذكور والإناث توجد بينهما فوارق ليست كبيرة وأن متوسط الذكور أكبر من متوسط الإناث ولفحص هذه الفروق إن كانت دالة إحصائياً أم لا تم اختبارهما بواسطة اختبار (ت).

جدول رقم (11) اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات المعلمين لتقديراتهم لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
إناث	8	3.17	0.43	1.21	1.60

ذكور	15	3.36	0.12		

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية وعليه فإنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين حسب متغير الجنس لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية عند مستوى معنوي (@ =0.05).

ويعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يشعرون بالصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية كون الظروف المحيطة بمجال عملهم متشابهة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج في هذا البحث يوصي الباحثان ويقترحان بالآتي:

1- ينبغي أن يتضمن المقرر جميع المهارات اللغوية الأربع: التحدث، الاستماع، القراءة، والكتابة بصورة متكاملة.
2- العمل على توفير المختبرات اللغوية في المدارس الثانوية.
3- العمل على توفير الوسائل الالية السمعية والبصرية وخاصة مسجل الكاسيت ومستلزمات تشغيلها.
4- البعد عن استخدام اللغة الام أثناء تدريس اللغة الإنجليزية.
5- إقامة دورات تدريبية للمعلمين اللغة الإنجليزية تعنى بالأساليب الحديثة وطرق تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية.
6- توفير مختبرات لغوية لإتاحة المجال للطلاب للتطبيق العملي للغة كونها لغة اتصال.
7- إجراء بحث حول صعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الخبرة والمؤهل الدراسي

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

1- ابو المغلى، سميح (2006) تعليم القراءة والكتابة، عمان، دار البداية، ط1
2- الحسن، هشام (2005). طرق تدريس الاطفال القراءة والكتابة، عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
3- الحلواني، ياسين. (2003) تدريس وتقييم مهارات القراءة، الكويت، مكتبة الفلاح. ط1.
4- الزهيري، راشد زنان (2008) أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مكة المكرمة والطائف. ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
5- الصوفي، عبد اللطيف (2007) فن القراءة، دمشق، دار الفكر. ط1.
6- عبد المجيد، جميل طارق (2005) اعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، الرياض.
7- علوي، وآخرون (2003) واقع تدريس مادة اللغة الإنجليزية وامكانية تدريسها من الصف الرابع الأساسي في اليمن، مركز البحوث والتطوير التربوي، عدن، اليمن.
8- العواضي، محمد أحمد (2003) تدريس سلسلة الكري سنت في المدارس الثانوية في اليمن. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

9- العوض، خالد بن عبد الرحمن (2000) مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في منطقة القصيم من وجهة نظر المدرسين. رسالة ماجستير، مركز البحوث التربوي، جامعة الملك سعود، الرياض.
10- عوض، عبد السلام أحمد (2000) مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في مدينة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن.
11- فلمبان، ندى حسين. (2003) الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة المستخدمة من قبل معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة. ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
12- الفوزي، بلغيث أحمد (2011) مدير المدرسة بين التنظيم الاداري والاشراف الفني، دار الثقافة، مكة المكرمة.
13- كويران، عبد الوهاب عوض (2004) مدخل إلى طرق التدريس، ط3، دار الكتب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
14- مجاور، محمد صلاح (2006) تدريس اللغة العربية أسسها وتطبيقاتها، القاهرة، دار الفكر العربي
15- مراد، عيسى (2006) الضعف في القراءة وأساليب التعلم، الاسكندرية، دار الوفاء، ط1.
16- مصطفى، غافل (2005) طرق تعليم القراءة والكتابة للمتدربين ومهارات التعلم، عمان، دار اسامه للنشر، ط1.
17- منصوري، توفيق محمد (2014) مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية وموجهيها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، كلية التربية صبر.
18- هيثم، أحمد محمد (2005) صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة أبين كما يراها الطلبة ومعلموهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية عدن، جامعة عدن، اليمن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية: Second - References in English

1- Ali, S.G (2020) The Effects of Reading Literary Texts on Developing Students Writing Skill when Learning English at the Faculty of Education- Lonwder, University of Aden. Unpublish MA Thesis. University of Aden.
2- Al-Marwani , M. (2020). Academic Writing: Challenges and Potential Solutions. Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on CALL (6). 114-121. DOI: https://dx.doi.org/10.24093/awej/call6.8
3- Nasser, A.N.A, (2011) Investigating the writing strategies employed by the third year students when writing and reading text at the faculty of education, University of Aden.
4- Vaughn M, Parsons, SA, Gallagher MA, Branen J (2018). Teachers adaptive instruction supporting students literacy learning. Reading Teacher International Literacy Association. 69 (5): 539-547. https://doi.org/10.1002/trtr.1426

Third: References in Arabic translated into English:

1- Abdul Majeed, Jamil Tariq (2005) Preparing the Arab Child for Reading and Writing, Amman, Jordan, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Riyadh.
2- Abu Al-Moghli, Samih (2006) Teaching reading and writing, Amman, Dar Al-Bidaya, 1st edition
3- Al Hassan, Hisham (2005). Methods of teaching children to read and write, Amman, Jordan, Dar Al-Thaqafa for publication and distribution, 1st edition.

4- Al-Awad, Khalid bin Abdul-Rahman (2000) Problems of teaching English at the secondary level in Al-Qassim region from the point of view of teachers. Master Thesis, Educational Research Center, King Saud University, Riyadh.

5- Al-Awadi, Mohammed Ahmed (2003) Teaching the Crescent series in secondary schools in Yemen. Master's thesis, College of Education, University of Aden, Yemen.

6- Alawi, and others (2003) The reality of teaching English and the possibility of teaching it from the fourth grade in Yemen, Educational Research and Development Center, Aden, Yemen.

7- Al-Fawzi, Balghith Ahmed (2011) School principal between administrative organization and technical supervision, Dar Al-Thaqafa, Makkah Al-Mukarramah.

8- Al-Sufi, Abdel-Latif (2007) The Art of Reading, Damascus, Dar Al-Fikr. I 1.

9- Al-Zuhairi, Rashed Zanan (2008) The reasons for the low level of achievement of middle school students in learning English from the point of view of teachers and supervisors in Makkah and Taif. Unpublished MA, Umm Al-Qura University, College of Education, Makkah Al-Mukarramah.

10- Awad, Abd al-Salam Ahmed (2000) Problems of teaching English in the city of Aden, unpublished master's thesis, College of Education, University of Aden.

11- Felmban, Nada Hussein. (2003) Teaching methods for critical reading used by English language teachers for the second secondary grade in Makkah Al-Mukarramah. Unpublished MA, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

12- Haitham, Ahmed Mohamed (2005) Difficulties in teaching English at the secondary level in Abyan Governorate as seen by students and their teachers. Unpublished master's thesis, College of Education, Aden, University of Aden, Yemen.

13- Halwani, Yassin. (2003) Teaching and assessing reading skills, Kuwait, Al-Falah Library. I 1.

14- Kwiran, Abdel-Wahhab Awad (2004) Introduction to Teaching Methods, 3rd Edition, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.

15- Mansouri, Tawfiq Muhammad (2014) The interest of the English language curriculum in reading skill at the secondary level from the point of view of English language teachers and mentors. Unpublished master's thesis, University of Aden, Faculty of Education, Saber.

16- Megawer, Mohamed Salah (2006) Teaching the Arabic language, its foundations and applications, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi

17- Murad, Issa (2006) Weakness in reading and learning methods, Alexandria, Dar Al-Wafaa, 1st Edition.

18- Mustafa, Ghafel (2005) Methods of teaching reading and writing to trainees and learning skills, Amman, Osama Publishing House, 1st edition.